

شهدت مدينة بنغازي الليبية يوم الجمعة اشتباكات بين المؤيدين للفيدرالية والمعارضين لها في البلاد، بعد مسيرة شارك فيها نحو 2000 شخص تأييدا لإعلان إقليم برقة شرق البلاد "إقليما فدراليا".

وذكرت مصادر ليبية أن الاشتباكات بدأت عقب خطاب ألقاه أحمد الزبير السنوسي والذي دعا فيه إلى ما يسمي بفيدرالية إقليم "برقة"؛ حيث تم الترشق بالطوب والحجارة بين المعارضين للفكرة تطور إلى تراشق بالأسلحة الخفيفة "الرشاشات".

وأضافت أن الأمن قام بإغلاق ساحة التحرير بينغازي تماما والطرق المؤدية إليها واشتعلت بعض الحرائق في الأكشاك الموجود بالميدان , وتوالي وصول سيارات الإسعاف والمطافيء لنقل الجرحي والمصابين من الساحة.

ورفع المتظاهرون شعارات تحتج على تصريحات رئيس المجلس الوطني الانتقالي مصطفى عبدالجليل والتي هدد فيها باستخدام القوة ضدهم ، حسبما نقلت شبكة "بي بي سي".

وقال أحد أكبر دعاة الفيدرالية وهو خيرالله إدريس العبيدي لفرانس برس "إننا خرجنا لنستنكر تصريحات مصطفى عبدالجليل خلال تهديده لنا باستخدام القوة، ووزير داخلية فوزي عبد العال حينما قال إن هذه القوة هي مصراة" على حد تعبيره.

وكان إقليم برقة الممتد من الحدود الليبية المصرية شرقا إلى مدينة سرت غربا، أعلن انه إقليم فدرالي.

وأصدر المشاركون في المؤتمر التأسيسي "ميثاق برقة للعيش المشترك" بيانا طالبوا فيه بالعودة الى الدستور الملكي الذي ينص على تقسيم البلاد ثلاثة أقاليم هي برقة وفزن وطرابلس والذي استمر العمل به فترة من حكم الملك ادريس السنوسي من 1951 الى 1964

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 17/03/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com